

مواجهات بين القوات اليمنية ومليشيات الحوثي في تعز والجوف



«عدن:» الخليج

تجددت الاشتباكات المسلحة المتقطعة بين الجيش الوطني اليمني ومليشيات الحوثي في محافظة تعز، جنوب غربي اليمن.

وأفاد المركز الإعلامي لمحوّر تعز العسكري، بأن اشتباكات متقطعة دارت بين الجيش اليمني ومليشيات الحوثي في محيط جبل هان غربي مدينة تعز، المركز الإداري للمحافظة، الذي يحمل الاسم نفسه، ومنطقة الدفاع الجوي شمال غربي المدينة وجبهة الطوير بالريف الغربي للمحافظة. وبدأت تلك الاشتباكات المتقطعة منذ ثمانية أيام في عدد من جبهات المدينة وريف المحافظة، غير أنها لم تسفر عن تحقيق أي تقدم لمليشيات الحوثي على الأرض.

ونفذ مسلحون قبليون، أمس، كميناً لدوريات حوثية في مديرية المنصوب بمحافظة الجوف، شمالي اليمن. وحسب مصدر قبلي محلي، فإن الكمين استهدف عربات عسكرية لمليشيات الحوثي، كانت متجهة إلى معسكر السلان، جنوبي

المديرية. وتزامن الكمين مع حملة عسكرية، سيرتها ميليشيات الحوثي ضد قبيلة بني نوف، غير أن القبيلة تصدت لها وأجبرتها على التراجع.

وتعود خلفية هذه الواقعة إلى قيام مسلحين ينتمون إلى قبيلة بني عوف باختطاف قيادي حوثي يدعى شاجع علي أحمد رسام وعناصر تابعة له، للمطالبة بالإفراج عن أحد أبناء القبيلة، مختطف منذ أشهر لدى ميليشيات الحوثي.

في غضون ذلك واصلت الميليشيات الانقلابية التنكيل بأبناء قبائل مديرية همدان شرقي العاصمة صنعاء لليوم الخامس على التوالي. وبحسب مصادر محلية، فإن جرافة تابعة للميليشيات تقوم بتجريف الأراضي الزراعية الخاصة بالمواطنين في قرية الجاهلية مديرية همدان. وتتعرض منازل المواطنين في بيت دودة وبيت الحسام وبيت بشر وخبارة وبيت سعدة والعشة في منطقة الجاهلية بمديرية همدان، منذ أيام، لمداهمات بصورة مستمرة واعتقالات تعسفية للأهالي تحت مبررات واهية ومزاعم البحث عن أسلحة وصواريخ.

واقترحت عناصر حوثية خمسة منازل لمواطنين وفتشتها وعبثت بها واحتلت عدداً منها، وشنت حملة اعتقالات تعسفية لنحو 20 مدنياً واقتادتهم إلى سجونها.

كما قامت بمصادرة منزلين أحدهما تابع للشيخ ناصر حمود دودة عضو المجلس المحلي وشيخ ضمان عزلة وادعة، والآخر للمواطن مجاهد ثابت شمسان، فضلاً عن اختطاف نحو 18 مدنياً، وسط إدانات حقوقية ومطالب للمجتمع الدولي بوقف الانتهاكات ضد أهالي المنطقة.

وفي سياق متصل، فجرت ميليشيا الحوثي، أمس الأول السبت، منزل مواطن في إحدى قرى مديرية ماوية التابعة لمحافظة تعز والمحاذية لمحافظة لحج، جنوبي اليمن.

وأفادت مصادر محلية في تعز، أن مسلحي ميليشيات الحوثي، فجروا منزل المواطن عبده القاسمي في قرية عرادة بمنطقة حوامة التابعة إدارياً لمديرية ماوية بعد اعتراضه على استحداث الحوثيين موقعاً عسكرياً بالقرب من منزله والمنازل المجاورة، مؤكدة أن مسلحي الميليشيات، طردوا أسرة المواطن القاسمي من منزلها، ثم قاموا بتفجير المنزل بكل محتوياته في الوقت الذي تمكن مالكة من الفرار إلى جهة مجهولة خشية اعتقاله.